

الاشتراك في "مرشد الأمة"

في لاية التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب
 من سنة ١٠
 لطلبة العلم بالجامع الأعظم ٥٥
 لاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية
 من سنة ١٢
 في مملكتي الزنجبار وعمان وسائر الممالك الأخرى
 من سنة ١٥

أجرة الاعلانات

عن السطر الواحد
 في الصحيفة الأولى ٢
 الثانية ١٥٠
 الثالثة ١٥٠
 الرابعة ٥٠

Pour tout ce qui concerne
 l'Administration et la rédaction
 s'adresser à M. SOLIMANEL-JADOUJ
 56, rue Ben Zied, Tunis.

مرشد الأمة

سنة ١٣٢٨
 ١٩٠٦

MOURCHED EL- OUMMA



إدارة الجريدة
 بنهج بن زياد (حذو سراية الملكة عدد ٥٦)

المراسلات

توسل خالصة جرة البريد باسم مدير الجريدة
 ومحررها المسؤول سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير المصاحبات من رسائل النشر
 ولا ترد لار بابها نشرت أو لم تنشر

العنوان التلغرافي (مرشد الأمة)
 تدفع قيمة الاشتراك سلفا ووصول الاشتراك
 لا تعتبر
 الا اذا كانت مصححة من مدير الجريدة وعليها ختم
 الإدارة
 ومن قبل عدد من عدد مشترك

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL- OUMMA
TUNIS

* الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩١٠ *

* جريدة علمية أسبوعية تخدم الملة والوطن *

* تونس يوم الجمعة ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٨ *

الذي اتفاه - الصدر - على مسامع المبعوثان وكانت
 موجيا قويا لتأييدها وتشهد باقتدار الصدر ومنها
 تعلم احوال حكومة الخلافة العظمى والى اي حد
 اوصلها الدستور وهي :

ان بمساعدتكم اريد ان اعرض امامكم
 اعمال الحكومة في الفترة بين الاجتماع الماضي
 واجتماعكم هذا لنفهم هل هي موافقة لرؤيتكم
 ام لا وهل تقتضكم بنا بقية ام غير بقية . لقد
 انتهت والله الحمد الاحوال التي حدثت في بعض
 الجهات من ولايات الروم ايلي في اواخر الاجتماع
 الماضي واوجبت سوق عسكر وبالرغم من اتخاذ

الذين احدثوا هذه الاحوال وساطة مناقية للشرع
 والقانون يمكن ان يقال ان الحكومة مع ما وجدته
 من تلك الاشياء الكثيرة المناهية لم تجد شائبة ارتجاع
 او آمال اقتراف . وقد جاء هذا طبق ما كنا نأمل
 من الارناووط الذين هم شديدا الارتباط بمقام
 الخلافة . وانما نشأت تلك الاحوال من نهيج
 اناس تمودوا الاستفادة من عدم هبة الحكومة في
 تلك الجهات ولم يمهّدوا من اجهلين الا الطاعة
 العمياء فلما خشوا ان تكون عواقب القانون الاساسي
 شؤما على منافعهم اجتهدوا بكل وسيلة ان يجعلوا
 مساعي الحكومة الجديدة نعمة عقبة واضاعهم
 اولئك الذين لا يعرفون ما يصنعون وقاموا بوجه
 الحكومة مسلحين فلو ان الحكومة نظرت الى
 هذا الطغيان بين الاهل والمسامحة لما كان ممكنا
 ان يعرف احد مقدار ما تنتج تلك المسامحة من
 الاضرار والغرور فيما صنعت الحكومة من وظيفتها
 في هذه الاحوال بقي كل شي عند حدوده
 اللائقة . واذ كان السبب لتلك المحوادث حالا
 اجتماعية مغايرة للمعاد الذي استندت اليه دولتنا
 المعظمة في هذا العصر فسعي الحكومة لازالة
 تلك الحالة الاجتماعية امر طبيعي . ان ذلك
 العصيان الذي نجم راسه في جوار « برشتنة »
 ادى الى معارك عظيمة في مضيق « قشانيك »
 « وجر نارا » وقد اتى لظهورهم قوم جاهلون
 من « برزدين » و « ايك » و « ديرة » و « ماليا »
 ثم عادوا الى جهاتهم وهناك ايضا وقفوا في وجه
 العسكر ولذلك كان من البين انه لا بد للدولة من
 اعادة شأن الدولة وهيبتها بالقوة . ولم تتم تلك
 الملاحم التي ابتدأت في « قشانيك » الا في ولاية

ولكنهم لما تحلوا باسم
 وخلوا المسمى شابهوا صانع التبر
 يقول الاجنبي ان الاسلام قد قذفهم المحضارة
 والمدنية كما تقذف المعدة القي ويقول لحرية
 الاسلام

يا للعجب من رجالنا كلما قام متكلم منا بما
 لا تهوى انفسهم اجابوا وزبدوا وقالوا انك مارق او
 برتو ستاتي
 يا رجال الدين هذه البدع ترقص وتلعب
 هذا الخمر هذا الزنا هذه المقامرة هذه المجاهلة قد
 رفعوا اصواتهم الى القلوب الضالة فلبثهم حيث
 ما وجدوا لديهم مرشدا حكيما وعالما بصيرا قال

حافظ
 داي كداء الدين عز دواؤه
 وحظي كحظ الشرق نص كواكب
 اصاحبي ان الناس مات قلوبهم
 ولم يفهموا في السفر ما انت كاتبه
 يا هؤلاء طالما سلكتكم في سبل احياة زوجين
 وسبكتكم سبك النظار في المحين تجملوا
 باخلاص النية واتقان العمل واعتنقوا المجد
 واهجروا الكسل واقطعوا لدينكم ووطنكم مجاهل
 السبل واصبروا كما صبر اولوا العزم من الرسل
 واعملوا لا تقسم قاله لا يضع اجر من احسن
 عملا

(يتبع)
 الطاهر ونيس

مجلس المبعوثان

تأيدت وزارة حقي بإشارعا عن معارضات
 بعض احزاب المجلس وعلمهم لاسقاطها
 وقد كان هذا التأيد فوزا للاتحاديين ومنفعة
 كبرى للدولة . لان في بقا الوزارة ما يؤذن
 بمواصلة السير في الاعمال . وبالعكس وقوف
 واستأناف من جديد
 ولنقل لقراء مرشد الأمة بيانات الوزارة

المفيدة لما يفعله الكاذبون يا للعجب اذا نظرنا
 الى مشركي المجاهلية نجدوهم يدعون الله عند
 الخيرة مخلصين قال تعي واذا غشيم موج كالظلل
 دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر

اذا هم يشركون . ونحن نجد من تمسك بهذا
 الدين الخفيف لا يهادي الا باسم « الولي »
 فالغدايون يقولون : يا عبد القادر . يا واهب
 العطايا والمصريون « يا بدوي » مدد والتونسيون
 « يا محرز » ابن عروس . عدال المحين والجزائريون
 « يا مولاي » عبد الرحمان . اخوانه يا مولاي يعقوب
 والعبد . يا سيد سيد

واما العقلاء يقولون ما اخذ الله وليا يتصرف
 في الكون . يا الله اعالم الغيب والشهادة يا من
 له الحكم واليه المصير
 فمن هنا لا غرو ان قلت ان الدين الخفيف
 ما اخذه قوم من مادته الحقيقية وانما اخذوا
 ظواهره من هؤلاء الذين ضلوا واضلوا السبيل
 فقبجهم الله وقبح سعيهم

الا يعلم رجال الدين بان دينهم هو نبراس
 احياة ومشكاة الشهامة وناموس المدنية وكثير
 ما اجد علماء يكفرون الباحث في البدع وفي الامور
 المهمة « كالاجتهاد » ولا ادري هذا تقاعد بهم ام
 تكسل وكلا . ان يعلم العالم شعائر دينه بمعنى
 الكلمة وهو متكرس على ما يظنه هو الصواب
 اللهم الا نقر قليل يجلون الافكار العصرية
 التي يبحث في كثير من المسائل التي كانت هي
 الضرورية القضائية على الامنة الاسلامية منها
 ما سبب تاخر الاسلام وما سبب انحسارهم من
 ذروة الحضارة والمدنية الى هاوية الانحطاط

الم يأتي للدين امنوا بهذا الدين وسميو
 برجاله ان يقدفوا من قلوبهم علقه التعصب
 الاعى الذي ورثوه عن مثلهم ويضمون الى
 رجال العصر ويؤسسون لجنة دينية لتبين للناس
 الرشد من الغي ولا تأخذهم العزة والمجبروت
 باجسامهم الهوائية وعلومهم الصحية ويعلمون ان
 الله تعالى امرهم بان يكونوا على سرر الاتحاد
 متقابلين يسوقهم مذهب واحد ويقودهم قلب
 واحد وكفانا ما لقينا من انحطاطنايين الامم المحية
 لو ان اهل الدين قاموا بحقه
 بما فارقتهم راية العز والنصر

ونمارها التنافر والتقاطع وعدم الاتحاد ولما اثمرت
 اختراعتها آلهة المظالم والطعنات الى ذوي العقول
 والمذاهب الخارجة عن جادة الاعتدال .

فهؤلاء القوم هم ليسوا افضل من المسلم
 احمالي ولو ان في كل قرن قوما اراد الله بهم سوء
 يسبون « ويلعنون » من قام حائبا على نقي البدع
 التي ما اتى الله بها من سلطان ويرون الاصلح ما
 هم عليه ولو انهم في بحر الاوهام سبحون يقولون
 ما لا يعقلون ويفترون الكذب وهم يعلمون

احمل . ان المسلم احمالي اختلط بالمشايخ الملك
 الذين ليسوا لهذا الدين ثوب الصداقة واتوا بشبهات
 ونقوها بين العوام باسم الدين الخفيف وان الدين
 بري عما يقولون فانبعهم اجهلون بعقيدة انما من
 الدين وما الذين كشف الله على بصيرتهم علوا ان
 هذه البدع هي من اغترعلات الهوائية تمثلها
 الفجار المنتسبون الى « الاولياء » اتسابا ظاهريا ولو

ان الاولياء « ض » لا علاقة لهم برحمة الله وكرمه
 بل هم تحت كرمه ورحمته ولو لهم جادا او تصرفا
 بعد الموت فاجة الانبياء والرسل او لا والله ما امرنا
 الا بالتوسل به نعم ان الاولياء لا يصبون الجهر
 بالسوء ولا ما يشوه سمعة الدين غاية ما في الامر
 هم قوم جمعوا الناس الى ذكر الله بالاوجه الشرعية
 « تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
 والعدوان » فمنهم من اسس جوامعا وان من الجوامع
 محكمة ولا غرو ان قلت هم سبب نشور التقوى
 بين العوام بل وهم الرابطة الاممية الكبرى ولا
 احتياج هنا لسرد دليل

واما من الطريقة الاخرى اي التي يفعلها
 اجهلون باصول الدين فهذا لشيء تالبا العقول
 السليمة والطباع المستقيمة فالين ما جهلنا باكل
 محشرات الارضية ولا ابتلاع المسامير وغير ذلك
 من الشطح والنطح والفمز والهمز والمزور وبط
 الخيوط بالمقامات وتقبلها بل هذه افعال عبادة
 الاوثان ومن هنا قطع عمر « ض » الشجرة

يا معشر الاسلام الم تعلموا ما قاله الله
 لرسوله « ذكر انما انت مذكر لست عليهم
 بمسيطر وما انت عليهم بوكيل ليس عليك هدايم
 ولكن الله يهدي من يشاء قل اني لا املك لكم
 ضرا ولا نفعا قل اني لن يجرني من الله احد
 ولن اجد من دونه ملتحدا وغير ذلك من الايات

جولة فكرية في حال الامنة الاسلامية
 « ماديا . واديبا »

لا يخفى ان الله تعالى منح عبده هداية بها يبلغ
 القدر المعلى في الكمال . منها الوجدان الغريزي
 والالهام الطبيعي . وهذا يختص به في حالة صفه
 ومنها هداية الجوارح « اي » كيف يتناول المأكلا
 والمشراب يديه . ويسعى الى ذكر الله وقضاء
 حوائجه برجليه . وكيف جعل له سمعا يسمع
 به الاصوات الصادحة والياغم . وبصرا ينظر به
 الى السماء كيف رفعت والى الارض كيف سطحت
 والى احوال كيف نصبت وكيف جعل له اسبابا
 يدكر به ويسبحه على آلائه التي اوجبتها لعبادة
 ومنها العقل الذي جعله سبحانه وتعالى حياة لصاحبه
 دنيا واخرى وجعل مسكنه في القلب وهو اشد
 للقلب من عرق « الاتين »

ومن الهداية « الدين الخفيف » ومادته
 العقل وهو وضع الاهي ساقه الله لذوي العقول
 السليمة والطباع المستقيمة ومن هنا اطلق للبراع
 الامان للبحث في هذا الموضوع واسأل الله العفو من
 الاستانة الى الساهدين

بسم الله محمدا صلى الله عليه وسلم بسم
 العدالة ورسول اشعثها على الافاق فهدت ضلالا
 وبقت غافلا وعلت جاهلا واخرجه من نور
 النبوة والمجاهلة الى الحضارة والعمران ومدة الله
 بروح من عنده وايدة بصير مبين وما انتقل صلى
 الله عليه وسلم من هذه الدار الى تلك الدار الا
 بعد ما ترك الاسلام منصورا لا شاة فيه مما يزعمه
 اجهلون مزورا مكروما بين القرون التي صرح
 بها عليه السلام « افضل القرون قرني ثم الذين
 يولونهم ثم الذين يولونهم » وتفسير الحديث ليس
 على اطلاقه « اي » افضل القرون من الناس هم
 الذين احيوا زواجر الدين وتمسكوا بحلقاته وما
 ادخلوا فيه شيئا مما زعمه المارقون بل تبزوا
 عنه كل ما مضى الاوروبين واما الذين صبغت
 قلوبهم بمحبة الاستعباد الوثني طالما حاولوا ادخال
 الشبه ما صغوها بصفة كفرهم وطغيانهم فما
 وجدوا طاقة في انفسهم فاذوا غيظا وغرسوا
 شجرة الخداع والمكر وسقوها بماء الفس والبهتان
 اغصانها التفافا واراقها التملتي وعروقها سوء العاقبة

« اشقورة » يد أن الفوائد التي تنجت عن هذه الحركات كانت كبيرة فالاولى من هذه الفوائد ان نفوذ الحكومة في بعض تلك الجهات كان لفضلا لا حقيقة له وفي بعضها كان مقبولا بالمرّة فاليوم تأسست الحكومة بتمام النفوذ في تلك الولايات الثلاث على حد سواء . والثانية انه بتحرير النفوس هناك وتجنيد من لم يكسونا خاضعين للتجنيد قد اطياف الى الجيش الباسل العثماني اعضاء جديدة من قوم عرفوا وتميزوا بالشجاعة . والثالثة انه اصبح ممكنا لتحصيل التكليف المبرية من بلاد ام تكن تؤدي شيئا لهذا الوطن المشترك . ورابعة الفوائد انه بواسطة جمع السلاح لم يبق متاحا للمفسدين ان يحركوا الاهالي متى ارادوا وقد ارتفعت عادة الثار واصبحت اجنابيات المعتادة في حكم العدم . ووراء هذه الفوائد الاربعة فائدة هي العظمى وتلك هي ارائته وجود الحكومة فان من البديهي ان الاقوام انما يسلكون في طرق التمدن والترقي بسبب وجود الحكومة . ومما لا شك فيه ان الاضطراب الى استعمال القوة لاجل الوصول الى هذه النتائج العظيمة مؤسف ولكن مما هو معلوم عند الاكثاريه لم يكن في الامكان تدير غيره . ولم تال الحكومة جهدا في تقليل اراقه الدم خارج احرب مهما وجدت الى ذلك سبيلا . ان ترك المحدثين لامثال هذه الفتن من غير عقوبة ليس بممكن لكن الديوان العرفي قد اعتدل كثيرا في تعيين العقوبات واحتاط كل الاحتياط باعطاء احكام الاعدام وبعض هذه الاحكام قد خففت من لمن المرحمة السلطانية . ويكفي لبيان مقدار الاحتياط والاعتدال ان الذين نفذ عليهم الاعدام باحكام الديوان العرفي وتصديق الارادة السلطانية هم اقل من عشرين وكل هؤلاء ممن عرفوا بالبغي والعدوان على الحكومة مع ثبوت قتل النفوس عليهم . ولقد كان عدد الذين يتدهون ضحايا عادة التاركل يوم في العهد السابق اكثر من هذا العدد . ان عمل الحكومة في بلاد الارناووط يشبه ان يكون قد انتهى من جهة احرب ولكن ليس عمل الحكومة عبارة عن هذا بل بعد الآن سيأتي القسم المهم من وظيفة الحكومة فلكيلا تعود عادة الثار الممقوتة يجب ايجاد المحاكم الكافية وقوة الضبط والربط المأمونة على الطرز الحديث . ويجب الاهتمام بمنع ادخال الاسلحة . ولكي يعرف كل احد حقه في خصوصيات الاراضي ويرتفع تغلب بعض ذوي النفوذ يجب تسجيل الاملاك من جديد واعطاء سندات الطابو لاصحاب الحقوق . ولاجل عمران البلاد يجب وصل المزارع بعضها بواسطة السكك الحديدية ثم وصلها كلها بالساحل بهذه الوساطة عنها ويجب فتح المكاتب وتوسيع المعارف العمومية . وبالحيلة يجب عدم نسيان هذه المبادئ والسعي فيها سنين عديدة وايجاد اثر جديد كل يوم حتى تبلغ هذه البلاد العجيلة واهلها ما يليق بها وبهم من درجات العمران والارتقاء . والحكومة لم تنس هذه الوجائب التي عليها بالرغم مما امامها من قلة الوقت والوسائط فتشبت باكمل ترتيب الادارة واصلاح الضبط والربط (المحذمة) وبدأت بتحرير الاملاك والاراضي وقساوت على عمل الطرق اللازمة ضمن هذه الولاية بمقدار ما ساعد

قانون الميزانية وما بقي من تلك الطرق قد بذلت الولايات المحمد لاكماله على حسب الوسائط الموجودة . واحدثت المكاتب الاعتيادية التي دخلت في الميزانية وهكذا مكاتب المعلمين . وقد شرع ايضا في تكثير المكاتب الابتدائية ومعلوم ان امثال هذه الاوائل العمرانية تحتاج الى زمان ولكن ما يبدأ به يتم قنائل بما تداب عليه من السعي ان يحصل السؤل فيوما فيوما ويصبح الذين بداوا يذوقون نعمة الامن في الاوطان . عارفين نعمة التمدن والعمران . وهذا نحن اولنا نرسل وفدا ليعطرونا فيما تحتاج اليه تلك البلاد ويعلمنا بذلك . ونأمل ان تقتطف ثمرات ناعمة مما يقف عليه هذا الوفد . والفوائد التي رايناها من جمع السلاح في بلاد الارناووط الشمالية دعنا الى سلوك هذا السبل في جهات اخرى من ولايات الروم ابلي وقد اظهر لنا ما اطلعنا عليه بهذه الوسيلة من الاسلحة والاحياء الممنوعة صحة هذا التدبير . وقد قرأ في بلاد الدولة البلقارية من بلغار بلادنا باغراء بعض العصابات التي تبين انها لا تزال آخذة بالبغي والعدوان في حين انه كان يرجى ان تزول وتضمحل بركة القانون الاساسي فالحكومة افهمت احقائق هؤلاء القارين وسهلت عليهم امر العودة بعد هذا القرار . ومن جهة اخرى لم تال الحكومة جهدا في اتخاذ اسباب الاحتياط والمقاومة للذين تربصوا ببعض جهات الروم ابلي ان يحيا فيها انقاض تلك العصابات المفسدة في الارض . معلوم انه كان في الروم ابلي قبل اعلان القانون الاساسي افكار متضادة ومناقية للوحدة العثمانية فهذا القبح الجديد بما ابرزه الموجود فمن الحرية والمساواة والعدل لم تدرك تلك الافكار مجالا ولكن اصحاب الاهواء الشخصية ظلموا في طغيانهم يهددون الاهالي ويخوفونهم ليجروا معهم في السبل العوجاء فهذا ما دعى الحكومة الى مزيد الانتباه وهي عارفة براءة الاهالي وواقعة من اعتصامهم بمحبة الوطن العثماني فاستادت على هذه الصداقة لا تكع حولها تعالى عن تنفيذ احكام القانون على الذين يخلون بالامن العام . ان تعاقب هذه الاحداث في جميع القسم الغربي من الروم ابلي اوجب ان يكون كله تحت حكم الادارة العرفية فهذه التدابير قد جعلت الاهالي يفهمون المحمد الذي في عزم الحكومة . لم يبق الآن الا ديوان عرقي في بلاد الارناووط الشمالية وديوان عرقي آخر لانتمام المحاكم في جنابية « اشتب » وارتقت الدواوين العرقية من سائر تلك الجهات واحيات الدعاوي التي بدئ بالنظر فيها في تلك الدواوين الى العدالة . وقد احدثت الشكوى بادئ بدء تنفيذنا قانون الكنائس الذي وضع ارفع اخلاقي من بين الروم والبلغار اما الحكومة فلم تجد موافقا لوظيفتها وعزمها ان تؤخر تنفيذ من اجل شكايات غير ناشئة عن النظر بعين الحق الى هذا القانون الذي هو اساس العدل . تتبع

إيطاليا وطرابلس الغرب

اشاعت بعض الشركات الاخبارية ان حكومة إيطاليا بعثت بجيشها ... الى احتلال طرابلس الغرب ونزلت بها بالفعل

فازعج هذا النبا قلوب المسلمين واضطربت له افئدة العثمانيين مع بعده عن الصدق . فاسرع ما كذبت إيطاليا تكذيبا رسميا ونحن نقنع قلنا ان نزول العساكر لاطالانية بطرابلس الغرب على معنى لاحتلال ابعد من البعيد واما نزولهم لاختلال الماكروننة فجانز غير بعيد

بين المغرب والجزائر

قالت جريدة المثنان ان الهمة مبدولة الآن في جعل نظام جديد بجهة النخوم بين عمالة وهران والمغرب وتقسيم تلك النخوم الى قسمين منفصلين قسم شمالي وقسم جنوبي اما القسم الاول يشمل عمالة وجدة وبرقت ويتدي من سواحل البحر الى المركز الحربي بتاوريت واما القسم الجنوبي فيتدي من تاوريت الى الصحراء فالقسم الاول يكون تحت نظر ادارة مدنية سياسية تحت حراسة قسمة من عساكر الاحتلال المعروفة بعساكر البوليس والقسم الثاني يكون تحت نظر الادارة الحربية (يرو عرب) وقد اثار ما اراءته حكومة فرنسا غضب الالمانيين وانتقدوا سياستها في هذا الصدد ومن ذلك ما جاء في جريدة الفانزيت ديفوج : ان الفرنسيين قد رفع الستار عما كان خائفا منهم اذا ابدوا اهتمامهم في التقسيم المشار اليه فانهم باخذوا من الدولة المغربية نحو الثلث من مملكتها وعلى كل حال السياسة الفرنسية قد مدت خطوة طويلة في هذا الفرض وقالت جريدة البوست : ان الفرنسيين قد ضموا اليهم العمالة المغربية بدون احداث تأثير ولا مكاشفة الدول في ذلك . فهذا الامر يدل جليا ان المعاهدات التي سبقت معاهدة مؤتمر الجزيرة الخضره وهاته المعاهدة الاخيرة نفسها آخذة في السقوط بل في عدم الاعتبار ولذلك تمنى وحبو تداخل المانيا بالذبح على اعتبار حقوقها بالمغرب وقالت جريدة تاكليس : ان فرنسا بعد ان احدثت مسألة مرسى اغادير ارادت من جديد ان تحقق لديها ما هي نهاية صبر سياسة الدول المصادقة على مؤتمر الجزيرة في عدم تداخلها

مجازة الخليفة

قد كادت النوازل الحثائية اليهودية تذهب بثقة الامة بالعدلية التونسية لما تتخذ هذه الطائفة من التحزب والتجمهر والتظاهر عند ما تصدر احدى جريمة من افراد اليهود ويساق بها الى امام المحاكم ليئات من القانون جزاء ما اقترفته يداها من المحرم والاثم

وذلك من عهد جريمة ابن الربيع الذي اخذ الحثاني بها خمسة عشر يوما سجانا من محكمة اجنابيات وقضية اليهودي السوسي مع المسلم الحثالي التي قبرت من اصلها وذهبت ثروة مسلم مثري من خيرة الناس ضحية تحيل اليهود ولم يكن يخطر لنا على بال ان تعود مذكرة الى الاشتغال بتلك القضايا التي تاست وحفظها التاريخ لولا ان ساقنا القدر يوم الثلاثاء من الاسبوع الغابر الى ساحة القصاب صباحا فالفيناها مملوءة باليهود على اختلاف الاشكال والاعمار - صغارا - كبارا - نساء - رجالا -

حتى المعجزة والصبيان وكلهم يتهافون على الدخول الى دار الباي فعلينا انه اليوم الذي عين لمحاكمة اليهودي للوش الكبداجي صناعة لضربه ومن معه زنجين بسكينه اشرف احدهم على الهلاك وذلك على اثر تشاجر عند التبايع في الكبدية المشوية بينهما

وعندئذ وجنا داخل سراية العدلية ولكن ماذا وجدنا ؟

الفينا ارباب الصحف الفرنسية واليهودية والطليانية وبعض من العربية وقسما كبيرا من الافوكاتية وعددا وافرا من الفرنسيين واليهود وكثيرا من المتفرجين والمظاهرين كانما المساق الى اسام القضاء الجنرال دورقوس او كبير من ساسة الغرب . ولم يكن الحثاني للوش اليهودي الكبداجي بسيدي مردوم فضجنا عوض اولئك المظاهرين بقبعاتهم الطويلة على انهم من ساسة باب البحر ومن الذين يعودون الفكر الغربي بهذه البلاد

لان مجيئهم لولى انه للتظاهر مع اليهود لاقيانهم في كل قضية ولو من قضايا الدماء بين المسلمين هنالك ولكن لا

والذي تكلمنا به من ان القضية ولا بد من ان تلحق بامثالها من قبل لا بلا شاهدانة من اعتناء العدلية بالقضية واكثر المجالس من بحث المضروب واننا لم نعجب بتلك المعجزات باكثر من اعجابنا من صحف الكنائس وكيف تقتنم امثال هاته المحررات لتجعل العدلية التونسية هدفا لسهام مطاعنها المختلفة وحتى جرائم اليهود التي تكتب بالبرانية فقد وجدت سبيلا الى السخرية بمعام المسلمين والحال ان لا نفوذ فوق النفوذ الفرنسي هنالك فاللهم رحمك .

وقد بلغنا اخيرا ان الحثاني للوش اطلق من السجن هو ومن معه ولا اعلم بتبرير ساحتهم ام بكفيل ومن يعيش به ويمسح

الزهرة

رفع التحجير على جريدة الزهرة الغراء وستعود لعالم الظهور في يوم الاحد القابل مستهل السنة لافرنجية

وهي بشرى نرفها للامة التونسية الذي ختم عليها القلق باحتجابها وفرجوا لرصيفها التحرير لاستعانة من الله والاستعداد على خدمة الوطن والبلاد .

لتونزي فرانسيس (والنصر)

استارت جريدة الكنيسة المشار لها استياء شديدا من ظهور جريدة الفلاح على اثر تعطيل النصر وقد اكبرته على الحكومة وانكسرت تغاضيها على ذلك مع ما نسبته لرصيفنا صاحب النصر مما لا يستغربه العاقل اذا علم مصدرة وانه من الصعلوك تيريدون صاحب جريدة الزهرة لتونزي فرانسيس

ماذا يجب تريدون ؟

يريد ان تقضي الحكومة على الفلاح !

ولماذا ؟

لانه عربي لا ذمة له ولا يستحسن في جانبه ان يعامل طبق القوانين المستورة . ولم يتق تريدون ما تعامل به الصحف الوطنية من العنايات الادارية والقرارات الوزارية من جهة التوقيف والابطال فيريد هذا الراهب ان يعمها من كل جهاتها النكال

فاسالك اللهم ان تزيدنا من امثال (تريدين) فان الدروس التي يلقيها بيننا في كل يوم هي من النفع بمكان لمستقبل الازمان . ونحن طالما نصعدنا بالاقلاع عن هاته السياسة العيية فاني الا لاصرار على نهج سيرة العقيم

ولكن فليطعن تريدون فان الصبر على الصيم والاستصغار قد ولي وان بني الانسان قد اصبح اليوم مستيقضا ولو عن غير علم . لان المخصصة تحرك الالبكم ولاصم وبلا حري شدة الضغط والضيق .

وقد علمنا وان تحت خط الاستواء من يدافع عن حقوقه ويطالب بمهموم جانبه وفي بشر كان يتباهى ما يتباهى بهمم اكيوان . وفي اليابسة من لا مكنة ما يروي اليها المغلوب على امره فيستلذ البقاء ويجد حوله القوي والصغير سيان . وعند ذلك يصغر في عينه مسقط الراس ويبعد الاذراس

فتوى

لها شان من النفع

سئل شيخنا مفتي الانام وحجة الاسلام مجتهد العصر وحجة الدهر جمال العلم والدين سيدي الشيخ محمد يوسف المصعبي حفظه الله عن حكم اوراق البنوك هل هي من المسككات جنسا وهي كهن بحكم الجميع واحد وان بيع لاوراق المشار لها بالذهب كبيع الذهب بعثله ام هي مع تقديرها ليست من المسككات المدنية في شي ويبيعها وشراءها سائغ جائز ولا تطرق تلك المعاملة مصنة الربا واخرمة بحال من الاحوال الخ السؤال فاجاب اهل الله بقاءه ونفع بعلمه المسلمين باجواز واليك نص جوابه الكريم

جاء عنه صلى الله عليه وسلم (اذا اختلف الجنسان فيبوا كيف شئتم) و ورقة السكة (البنك) ليست من جنس الذهب ولا من جنس الفضة ولا من جنس النحاس فيجوز بيعها بالذهب او بالفضة او بالنحاس نقدا او عاجلا او اجلا بالزيادة او بالنقص او بالسواء ويجوز شراءها على السلم بالذهب او بالفضة او بالنحاس سواء كان النحاس

او الفضة او الذهب سكة او غير سكة مع بيان انها من ذوات اربعة ادوار او من ذوات العشرين او نحو ذلك وبيعها وشراؤها اوضح واصح واذهب للرياسة بين اثنين يبيع احدهما ويشري الآخر ولا يعود الاول اليها بخلاف معاملة في سلعة مثلا بين ثلاثة فقد تراءب لسوء نيتهم حتى يتساهلون فيها ويعتقدون انها ليست ببيع ولا بسمونها قضاء للدين بل بسمونها معاملة ويتوهمون انها غير بيع فيقولون عامله ولم يخلصه ولا يشفعون اذا عاملوا بالاصل لا يتوهمون ان هناك شفعة مع انها فيه ولا يقومون بالاصل للزكاة اذا جعلوه للمعاملة يتوهمون انه لازكاة فيه مع انها فيه فاما ان ذلك ربا لازكاة فيه فلا شفعة وقيل في الاصل المعد لذلك زكاة لان ذلك معدود للتجور ولو اخطاوا في ذلك التجور الى الربا واما ان يحقق الامر ويجتنب تلك العروص فتعصب الزكاة والشفعة بخلاف ورقة السكة فلا ريب في شراها سلما مثل ان تعطي رجلا مائة فرنك سكة كذا على ان يعطيك وقت كذا ورقة مائة فرنك وورقة عشرين فرنك ولا ريب في بيعها مثل ان تبيع ورقة مائة فرنك حاصرة كذا فان الورقة من مداد وكتان او صرف او قطن او غير ذلك مما يصنع منه الورق وليس ذلك من جنس الذهب والفضة والنحاس فان الذهب والفضة والنحاس معادن صلبة والورق يقطعها النار ويأكلها وكذا غيره وتتحرقها النار ويفسدها الماء بخلاف الذهب والفضة مسكوك او غير مسكوك وكذا النحاس مسكوك او غير مسكوك واذا جاز بيع سكة النحاس بالذهب او الفضة بلا حضور فاولى ان يجوز بيع الورق وشراها بذهب او فضة بلا حضور ويكون قيمة الورقة مسكوك مسكوك الذهب والفضة لا يوجب ان تكون الورقة من جنس الذهب والفضة والنحاس المسكوكات واما ما قيل ان ورقات السكة مضمونة عند قائمها من المصارف من اراد تبديلها بالذهب او بالفضة او النحاس ابدالها له ولا بد فليس ذلك مصيرا لها من جنس الذهب او الفضة او النحاس لان ذلك امر عارض لا ذاتي للورقة مع اني قد سألت عن ذلك بالواسطة وبلا واسطة فقالوا لا يدري ذلك مريد التبديل بالمعاملة ولا بلا محاكمة بل لو صح ان على المصارف تبديلها بسكة الذهب والفضة ضمانا لم يلزم ان تكون من جنس سكة الذهب والفضة وقد تقرر انه لا ربا بالضمان فلو كان لك على رجل مائة دينار فمن سلعة مثلا وضمنها لك رجل اخر لم يكن ربا وكذا سائر الضمانات فمن ادعى ذلك فقد حرم الضمان وتحريمه بدعة فلو كان ذلك المسمى من ضمان البنك لو رقت السكة موجب لان تكون من جنسها وان تكون ربا لبطل الضمان وهو غير باطل بل صحيح في الدين والسلف وغير ذلك والضمان يكون في ذلك من اول الامر مع العقدة ويكون بعدها ويكون قبلها كما ان ذلك الضمان المدعى في الورقة متقدم من قبل العقد ثم ان علة الربا الجنس في قول ولا شك ان الورقة ليست من جنس المعدن وهو الجنس القريب للذهب والفضة ثم انه لم يدخل المتباعدان من اول الامر على كونها مضمونة ولو كانت مضمونة وذلك ان ضمانها ليس في عقدتها بل ولا هما عارفاً بذلك ثم انه قيل انه يشتوطن في بعض

الاحيان قضاء الدين في بلد الجواب ان ذلك شرط وبيع وفيد خلاف والصحيح جواز به صلت الصعابة اذ كان شرط محدودا متوقفا حلا مع ان شرط بعض لا يقدح في بيع من لا يشترط ثم انه ان صح ان تلك الاوراق مضمونة بالذهب والفضة في الجزائر كما قيل فانه لا بأس في ذلك على بائعها او مشتريها لان لا يعلم بائعها ولا مشتريها انها مضمونة بذلك ولا اعتقدا ذلك ولا كان العقد على الضمان فلا ربا لان الاعمال بالنيات ولا نية لهما في الضمان وذلك مما لا يدرك بالعلم ثم لو عرف بالضمان ولم يجربا عليه ولا نويه ولا عقدا عليه البيع لم يكن ربا لان الربا يكون بين المتبايعين بالتقصد والعقد سواء عليا انه ربا ام لم يعلم لان صور الربا تدرك بالعلم فاجعل فيها كالعقد الا انها لم يقصد الضمان ولا عقدا عليه البيع ولا وقع عليه عددا ولا جهلا وانما اعتبره جماعة المصارف على ما زعم بعض الناس ولا يكون اعتقاد المتبايعين ربا بينهما ولا قادحا في عقدتهما وكذلك ان صح ان الممثلة من تلك الاوراق مقداراً مخصوصاً لا يتتبع بها معه مضمونة بصحة يعطى صاحبها ورقة صحيحة في الجزائر فانه لا يقدح ذلك في بيعها ولا شراها وحاصل ذلك انه بيع وضمان والضمان جائز لا محذور فيه مع ان المجرى من ذلك غير الضمان يقال لقائم الضمان ابدل لي هذه الممثلة بصحة فيايبى من ذلك بل لو صح ذلك واستمر لم يكن بأس لان المتبايعين لم يعد ما به ولم يدخل عليه ولا عقد عليه بل لو عقدا عليه لم يكن بأس ولا يقال ان المعاملة بورقة السكة تصيب لفسادها بالعرق وسائر الظروف كلها لان هذا لا نصير لاجل المعاملة بها مع مثلها ربا لان مطلق الاسراف ليس ربا ولا موجبا للربا وليست المباشرة بها تصيبا للمال من حيث انها قريبة الصياح لان تصيب المسال ليس من الربا ولا تحرم المعاملة بها للتصحيح والاسراف لو كانا لان كل شيء لم يحافظ عليه يصيب فيحافظ عليها لئلا تصيب ولا تحرم المعاملة بها لعلته سرعة فسادها ولا حجة لذلك في قوله صلى الله عليه وسلم (ارايتم ان منع الله الامرة فم يأخذ احدكم مال صاحبه) لانه ورد في الثمار قبل ادراكها تباع قبل ان تدرك رجا لادراكها بعد في حين البيع غير مستقرة على التمام بالادراك بل يرجى استقرارها على الادراك بعد بخلاف ورقة السكة فانها حين المبايعه به مرادة في ذاتها لا لتحدث في نفسها صفة اخرى بعد كما يشترطون البلج ليحدث فيه الادراك بعد وايضا هم مقهورون عليها بالمعاملة وهي من جنس المباح لاجل ولا يمتنع ولا نحو ذلك من المحرمات واي اسراف واي تصيب في امر مقهور ولسزم من كذب وقسمال ان المعاملة بها تصيب واسراف تعمر المعاملة بها فلا يبيع بها شيئا ولا تؤخذ في دين او غيره وان من عامل بها في غير شراء او بيع ونحو ذلك عامل من اول مرة وان قيل انه صغيرة او لا يدرك صغيرة ام كبيرة لزم ان بعد لا صرامة وذلك كله لا يصح وكيف يعصى من قهر على امر اصله ان يعمل فان البيع مباح فكيف يعصى من اشتري شيئا بورقة السكة او قبضها في تباعة والحاصل ايضا على كل حال انه لا ربا بتصحيح واسراف والكلام انما هو في الربا اعادنا الله منه اه

(ومرشد الامم) قبل ان يسدي لهذا العالم

الخطير الذي ما يروح يفرغ الوسع ويجهد النظر في خدمة الدين والعلم بما ينفع المسلمين والاسلام شكر الوافر وثأبه العاطر نلتفط نظر علماء الاسلام شرقا وغربا لتأييد هذه الفتوى واجراء العمل بها بين المسلمين وان صاحبها لاستاذ الامام في سعة لزيادة البيان لكل من عن له التوسع في البحث حول هذه الفتوى ولرد كل هم من شأنه توهمين صحتها بوضح دليل واقرى برهان ولا شك ان المسلمين في سائر الامصار لفي حاجة اكيدة لمل ما جاء به هذا الاستاذ الامام من استنباط حكم شرعي يكون سببا لفك سلاسل اغلال المؤمنين من رقاب المسلمين اذا جرى العمل بهذه الفتوى الجلية ولا مانع من ان تأسس مساقف اسلامية تجري معاملتها وتدور على محور شرعي وتصبح حالة الاسلام الاقتصادية مضمونة منهم والهم سيما وقد جاءت ابدان المشيخة الاسلامية بدار السعادة افنت بجواز اقامته بنك من مال الاوقاف ونحن من اليوم نوجه نظر الحكومة الى مرض هاته الفتوى على المشيخة الاسلامية بهاته الديار ليجري العمل بها رسميا وبذلك يتسنى لنا طلب اخراج تلك الملايين من الفوائد المودعة بالبنك الجزائري من مال الاوقاف ليتتبع بها المسلمون ومن ينكر ان من يشتري ورقة بنكا صرف مائة فرنك به مائة فرنك وخمسة فرنك لاجل حرج بالذهب او بالفضة احسن واصح واحل ممن بائعها من الملايين بالمائة مائة وان ما جرى في السجل وما جرى في معاملته الزيتون لمؤثر بخواب الثروة لاهلية ومال الاجساد ربح خراب البنوف بدعة الحكومة ولا اخذ علماء هاته الديار لا تقبل عن الاكتساح من البرحة ولا انغماس في الملاذ الى التفكير في وجه ينفذ المسلمين في دنياهم ودينهم ويحول بينهم وبين الوبال والنكال ولنا عودة الى هذا الموضوع

السريرة

لو كشف الانسان عن سريرة الانسان لراى منها ما يرى من غرائب هذا الكون وعجائبه اعمى ادر كتم رحمة الله بعد طول محنة فارتد بصيرا - تراءى لك السريرة في ظاهرها كانها اديم السماء او صفحة الماء فان بدا لك ان تكتفي بظنك غير بالغ من ذلك ما ربك الا اذا استطعت ان تخترق السماء قنرى ما وراءها من بدع الكائنات وتقوص في اعماق الماء فتشاهد ما وراءه من عجائب المخلوقات (يعجز المرأ عن رؤية الهاء فيترث ريشا تنج الشمس لعابها من نافذة غرفته فاذا هو مايج وصناه يروح ويقدو رواح السانحات وغدو البارحات ويعجز عن رؤية اجرامهم فيستعين عليها بمنظار يصورها تصويرا يخيل له انه يكاد يلمسها يمينه ويعجز عن اكتملة السريرة فلا يجد الى الوصول اليها سبيلا -)

وقف آدم امام باب السريرة يوم الشجرة يعالج فتحه فاستصعب عليه ثم وقف نبوة من بعده موقفه فاعجزوا وعجزه فاج بهم الشرق بها عاجا طار بقولهم وذهب بالبابهم فزأمو على اقدام المنجمين والرافين لثما وهيبلا - وتبدروا النصب والتعائيل ركوعا وسجودا وهاموا براجمات الطير

والضوارب باحصاء هيام الابل العطاش بمنازل الماء يطلبون ما وراء السريرة والسريرة كنز مرصود لا تتجعب فيه النفقات ولا تجدي معه العزائم والرقى - انك لتري الرجل يتللا جبينه تلاؤ الكوكب في جنح ليل مبرد ويفتر ثغره عن الانوار اقترار الاكام عن الازهار - فتجسده على نعمته وسعادته وتتمنى ان لو منحك الله ما منح من هناء ورغد وان بين جنبه لو تعلم ما يتلج وقلبا يدب فيه الابس ديب الاجال في الاعمار وكبد مقروحة لو عرضها في سوق الهوم والاحزان ما وجد من يتاعها منه باجس الانمان -

وانك لتري الصديق يعجبك منه حديثه اغلو وثغرة المتبسم ويروقك من وده وكلفه بك واعظامه لك واعجابه بشمالك ومحاسنك وتشيعه لارائك ومذاهك ولو كشف لك عن نفسه ما كشف له منها لوددت ان لو استطعت ان يتباع اقدام السليك بجمع ما تملك يمينك فقررت من وجهه فارك من وجهه الاسود الشالخ ثم لا تراه من بعدها حتى في جنه التعم -

لولا ما اسدل الله دون البسراير من هذه المحجب لبدلت الارض غير الارض وكان للكون نظام غير هذا النظام وللتاريخ صفحات غير هذه الصفحات -

لو علم المجد انهم لا يحاربون الا ليعضوا نيشانا في صدر القائد وجوهرة في تاج الملك وانهم مخدوعون باشرار الوطنية وجائيل الدين لما دالت الدول ولا تنقلت التيجان ولضفت ظهر الارض عن حمل ما فوقه من بني الانسان -

ولو علم جهلة المتدينين ان رؤساء الاديان يشرون عقولهم واموالهم بالقليل التافه من هذه المدهشات الدينية والاحلام النفسية وانهم يملؤن قلوبهم بالمخاوف والزعجيات ليعموا لهم الامن والسلامة بمن غال لضفت اصوات النسواقيس وقصرت قامت المناير ولهكت ارباب الطيالس والقلائس جوعا ولاصحت حبات السبع اكسد في سوق الاديان من بحر المعزى في سوق الانعام - ولو علم الابن ان اباة يجهل ما يرجوه من متعته في شيخوخته وأنه يعجب بنفسه في اعجابه به ويفضرب قوة عقله وحسن تدبيرة في فخره بكنائه وتبوغه لضفت صلبة الود بينه وبينه ولما صكان بين حلقات الانساب هذه الوشائج وذلك الاتجام -

ولو علمت الزوجة ان زوجها يحب منها جسمها اكثر مما يحب نفسها وأنه يترص بها الدوائر ويعد ليومها الساعات والايام لما وثقت بوده ولا اطمانت الى حديثه ولما كان المنزل مقفول تظل الاسرة والمهاد - فيا ايها السريرة لا تكشفي القاع عن وجهك ضنى بما اودعه الله من خفايا القيب في ضميرك ان خيرا فخير وان شرا فشر حتى يأتي امر الله - (المنفلوطي)

الاقبال

طريق الشروة

يقولون ان المال قوام الاعمال فهذا حق ولكن ما يمكن ان يكون كذلك مطلقا من غير قيد ذلك ما لا يكاد يصدق به الناظر في تلك

الحكمة بعين الناقد البصير - الناقد في علاقة المال وقيامه بالاعمال يرى غلطا بينا في الحكمة يوجب اصلاحه حتى تكون هاته الحكمة اثبت رسوخا واقرب الايمان - والا فكم من مال ناله غبي او ورثه ابله او مئت به الصدقة والاتفاق على معونه فكان شرا عليه من شر اخر ذا ناب - من ذلك عمل المتقدمين الذين تطيح يمين ايديهم ثروات التيامي والاوامي هدية او منة من القضاء فما هم يتاعف اربابها بها وما هم بها مستغنيين - واثبتهم رب الحق مشولوا او اشد فيمنعونه ما تركه له وايه ويدعوه يموت جوعا وطشما وعرا ظلا وعدواذا ثم هو بعد ذهابه من امامه ايسا مبتاسا ياخذ ماله يمينه ويدعوه لشماله تفعل به ما لا ياتيه لكرهته اصحاب الشمال - فهل مال كهذا ينطبق عليه حكم المال قوام الاعمال - نرى فلانا تركت له وليه ما تركت قارون بعد ما خسفت به الارض ولم يقن منه ماله قتيلا فيقبض عليه قبض - ادو وثيق منه بالابواب والاقفال حتى يعيش طويلا مبتاسا ذليلا او ياتيه الهول وتغطفه المغون خطفا لتربح من فقله وجه الارض فيشوة خلف شر منه يعمل على معا كسة مورثه بكل الوجوه وياخذ ذلك المال بيد كانها شعلته من نار فلا يكاد يستقر المال بها حتى ينفلت دفعة واحدة ويصبح صفر اليبدين كان لم تقن بالاس - هكذا يسام الرزق ان يطول سجنه بيد البخيل المستعجل الفقير من يعيش في الدنيا عيش الفقراء ويعاسب في الآخرة حساب الاغنياء فيعاقبه الله على قلته صبرا ويعجل له بفكته اسره فيلقى به في الغالب بين يدي مبدري شيطان رجيم ومن القليل النادر في قبضة مدبر حكيم - فهل يمكن ان يقال ان المال في يد البخيل المقتر او المفسد المتفرق البذر قوام للاعمال - وهنأى صعلوق لا تعلم كيف ساقط له الصدق والاتفاق عيشا ما اهذه ونفيا ما احيلاه فعيشت به شهواته وذهبت به خطواته وامسى قبل ان يصبح خاري الوطاب مفقوض الجواب بعض صن الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت في الانفاق بديلا - فهل في مثل هذا المال يقول انه قوام لاعمال ؟

اللهم لا ! عليه فمن الواجب تصالح تلك الحكمة هكذا - المال قوام اعمال سامي الكلال - وان شئت ان تشاهد لاس الذائبي عليه من لاصلاح فخذ تعالكت واشدده شدا لم تسرع الى سوق النحاس وتمش حتى تصل الى مبدا سوق الفرائد وهنأى التفت عن يمينك ترى مغازات كيسة لو تأملت صفيحة جبينها الوضاه لوجدت من سيمانها ما يوافق مسمها ولقلت هي لاقبال - هي السعد والاقبال حقيقة فلا تخش من تلك الحركة الدائمة والجم الغفير من الزحام فانهم يمثلون لك بحركاتهم ونشاطهم ابدع تمثيل روح الحياة التي تدب في جسم الامة التونسية ديب العنذب الفرات في الطف النبات - ان رايت ذلك فلا ترجع الى الوراء وتستدبر لاقبال بل لج الباب والفتن عن يمينك وشمالك تجد اللطف مشخصا والكمال مجسما - تقدم وسل ابن حساب هاته الشركة النشطة لاقبال - ارويئه لاري ثروات تجارها ومعلمائها علي ان ارى ما من شأنه ان يضطربني الى مساهمتكم في لاقبال - لو فعلت ذلك لرايت نص المكتوب الذي وجهه الى اعضاء هاته الشركة المباركة يستدعونهم فيه الى اخذ ما ناهيهم من ربح العام الفارط الذي هو عشرة في المائة بعد

مستعدة لطبع جميع ما يرد عليها من المطبوعات
عربية كانت او فرنسية كالجرائد والمجلات والكتب
والدقات والمقتطفات واوراق الاستدعاء وغير ذلك

المطبعة الاهلية

بمسوق الكتبية عدد ٢٠ (جوار جامع الزيتونة الاعظم) بتونس

وقد امتازت هاته المطبعة عن غيرها
باتقان الشغل وسرعة العمل وزهادة
الاسعار

الاشهر النحوية

الشكوى الاهلية
ذلك اسم لرسالة حديثة التاليف قد جعت
في اوراقها كل ما كتب في شان الصانتيات
الاضافية مع زيادة بيانات رسمية وهي من
مولفات نابغة امثاله
يعني السيد الشاذلي درغوث . ومن فرط اجتهاد
هذا المؤلف قد اتى على كل مقالاته وفصوله حتى
ما اخرها وخرجنا حذو جنباه على الساعة السادسة
ونصف الا ربع بالتعديل لافرنكي بعد ان قلنا له
ارفوا ارفوا مسيو
وطيه فانا نهني مولفي هذا العصر كوجدي
بك ووطنناوي جوهري واصرايها بهذا المؤلف
الجديد

قد اتنا عدة ابرازات من ابحاث واعرضنا
عنها لان اصحابها لم يققوها السري لاكتبار من
انواع الامثلة الطاهر والمصور والمصاف
وغير المصاف ولذا قالوا في مورت بالقاضي مررت
فعل وفاعل وحد الفاعل (بتشديد الراء)
والثاء ضمير في محل رفع فاعل . وبالقاضي الباء
حرف جر .. والجرلة معروف .. والقاضي مجرور
بحركة مقدرة على كالف المقصورة .. والجار
والمجرور متعلق بهر يعنى بالقاضي

ما هكذا كانت لاجداد جائمة
فالكتب كادت تصير اليوم ناطقة
(والشهب لو انها كانت مسخرة)
(لرجم من كان يبدو من اعدائنا)
هذي الخطوب تكاد اليوم تزهقنا
وذلت من وراء الجبل توهقنا
وقد مضى زمن لا شي يقلقنا
(فلم نزل وصروف الدهر ترمقنا)
(نضرا وتخذعنا الدنيا وتلهينا)
يا قوم اني ارى قد مستاوصب
ولم نق من سبابة خلفه عطب
مضى زمان ولم يسمع لنا طلب
(حتى غدونا ولا جاء ولا نشب)
(ولا خل ولا صديق يواسينا)
حسين الكزوي

القسم الفكاهي

في ساحة البحيرة
كثير تهاوت الشعراء على تلك الايات التي
طلبنا تفتيروا في عدد من
وقد جاءتنا تماثيل رشي وكلها تضرب على
و واحد من حيث فهم بيت القصيد . ولتبتدي
بنشر اولهم وهو لا حد ادبا . العجمة الفاضل صاحب
الامتياز
عاينمت اجنادا تسو ق مكبلين وبصرون
فعلتها ان قد تسو ق جماعة نحو السجون
فسالتهم ما ذا جنوا هل في دما يسفكون
او انهم فكروا بكم قالوا لصوم يسرقون
سرقوا جواهر غادة ترويا الرقيب بن الفصون
وتفرجت بعلمها حسنا ساحة العيون
فاجبت ما دام الصوم من لفلها لا يرجون
ولديكم تلك الصوم من لاجل مال يسجون
قوموا اسجوا هذي الفتاة فانما اسمها المجنون
لا تطلقوا تلك الفتاة ملكة الحسن المصون
سرت نهائي ومهجتي فانا الصريع بلا جنون
وتخطفت ما لذي حتى النام من الجفون
الطاهر البخاري

في الساحة ايضا

بينها وبينه
(هو نهارك سعيد يا هاتم قوت القلوب ..)
(هي مع لفته عش) نوا اميط . يكتير اموى
جيسي بارلي فرنسي ولهم يجب عليك ان
تقول بمن جور مدام وزول
يعني انت تعرفني الذي انا متعلقة بالفرنسيين
ومتعددة .. فلا يلزمتك ان تكلمي بعريتك
ياكشون .. سال ارب . وذهبت في حال سيئها
(وفي نفس) ياللعنة فاتها حمامة طارت
ثم انشد قول الشاعر
فذلك خير الله يتيه من يشا
ايتم

اقساط يساري ٤٢ + ٥ = ١٠ ر ٥٢ واذا اعتبرت
العشرة اقساما حالة في هاته السنة لكان ما
يتوبها من الربح في هاته السنة هو ١٠ × ٦ = ٦٠
فيكون ما زاد من ربحها في هاته السنة
الاول هو ٦٠ ر ٥٢ = ٥ ر ٧٠ وهكذا يكون
ربح الشركة في هاته السنة اوفر منها في السنة
التي قبلها بمقدار ٧٥٠ ر وان لم يدركه المغفلون -
اذا تقرر هذا عندى ايها القاري فتق بان الشركة
لا زالت كل سنة تخطو بجمد الله خطوات الى
الامام - وما عليك الا ان تستودع صندوق الشركة
اموالك حالا وتخص غيرك على الاقتداء بك
وبذلك تيسر لك ان تترى نفسك وغيرك
وتتخدم وطنك خدمة اقتصادية يرفع بها الى
اوج السعادة والرفاهية زد تحقق مع ذلك كيف
تكون « لا تزال طريق الثروة » وتعلم مزية اصلاح
قولهم في المثل « المال قوام الاعمال » يقول في
« المال قوام اعمال ساقى الخصال » - فها هي شركة
« لا يزال » لما وقعت اموالها بين يدي رجال قد
اسموا باسمى اكلال امكنهم ان يعجزوا على ثقت
الامة ولا نعي بها سوى العقلاء فقط تدمر المال
لنقوموا بجلائل الاعمال - فمد يدى الى « لا اله الا الله »
بكل ما نضعه في خزانة مستورة باقالاتها عجا
وسلم الى ادارة هاته الشركة لاميعة ولك من
تجارها الربح لا فخر ومن وطنك العز لا فخر ومن
الله الغراب الدام الكزول وهو حسنا ونعم الوكيل
س . ح

باب الادب

شكوى الزمان

تخمس على قصيدة حافظ ابراهيم لصاحب
الامضاء لاديب
دار الزمان فلم تدرك امانينا
واضحى من لم يري الكون يشينا
ومن ذهاب كالى بالعدل قد وسما
(لم يبق شي من الدنيا بايدينا)
(الا بقية دمع في امانينا)
كانت لنا سمعة بين الشعوب سرت
وشمسنا في سماء العز قد بهرت
فالنفس لا تبغى عيشا اذا نظرت
(كنا قلادة جيد الدهر فانظرت)
(وفي يمين العلا كنا رايحنا)
هذي التواريخ بالانباء طافحت
تنبئك بالعز الاسلام مثبتة
فكم حكمت عن علانا وهي صادقة
(كانت منازلنا في العرشامضة)
(لا تشرق الشمس الا في مغاينا)
اسلافنا شيدوا في المجد ثم مضوا
وخلفوا بعدهم من الخطوب اتوا
حياتهم في صروف النانات قصوا
(وكان اقصى مني نهر المجرة لو)
(من مائه مزجت اقداح ساقينا)
يامة لا توى في الذل منقصة

طرح المصاريف التي تساوي ٨٠ = ١٠٤٤ وبعد
طرح ٩١ = ٨٢٩ ديون تخلدت بذمة حرفاء الشركة
وتعذر خلاصها حالا فاعتبرت كمال احتياطي
للشركة - اعلم انه ربما سمعت عن الشركة تآخر
بيان حسابها عن الامد المحدود لها فاورثك رية
في سير هاته الشركة النشطة البارحة في تجارتها
ولكن فلنرجع عنك كل شك في استقامة سيرها
استقامة هي اعلى ما تاني في المقدرة البشرية من
اهلي في بلاد كهاته البلاد - تعلم ان سبب تآخر
الحساب عن موعده هو الم بمزاج مديرها اللطيف
اضطرب له لمبارحة الحاضرة ومن غير حضور هذا
المدير البصير الذي هو قطب رضى هاته الشركة
لا يتم لها حساب - ولا يغويك بعض ما يميله
ملكك العجس والهوس او يوشى به اليك بعض
لاغباء الجهلاء بتدبير الثروة ان الربح في هذا العام
هو اقل قيمة منه في السنة الماضية - نعم انا نسام
بان الربح في العام الفارط كان مقدار ١٤ - اربعة
عشر فرنك وهي تزيد بدون شك على ربح
هاته السنة الذي هو - ١٠ - عشرة فرنكات ولكن
هل علمت ما السبب في ذلك لو اعنت النظر
في اسهم الشركة في العام الفارط لوجدت ان اغلبها
شهري والمبالغ الكالة فيها قليلة وربما ان قانون
الشركة يقتضي بان السهم اكل يأخذ من الربح
قسطين عوض ان يأخذ السهم المنجم الشهري قسطا
واحدا علمت ان ربح السنة الفارطة النسبي هو
اقل من ربح هاته السنة - ذلك ان الاسهم
القليلة الكالة في العام الاول انما بلغ ربيها الى
اربعة عشرة في المائة لكونها بطولها وقتها نالت
من الربح اخط الاوفر - فمعلوم من دفع اسهمه في
النصف الاول من السنة ثم في النصف الثاني
معها مشاركة قد استخدمت امواله في تجارة الشركة
فانمرت ربحا نسبيا في خلال السنة عاد معظمه
على من دفع ربحه من اول هاته حالا لان القانون
يجازيه على مبادرته لاخذ بمساعدة الشركة في
البداية الصعبة بان يخصص له من جلة الربح
سهمين عوض ان يخصص للسهم المنجم سهم واحد
ولو كان اغلب اسهم الشركة في العام الاول حالا
لكان الربح في المائة اقل منه في هذا العام - ان
الاسهم الكالة في هاته السنة قد نمت بفضل
النشاط الذي بذلته الشركة في العام الاول فبرهنت
به على استقامة اعمالها وانها اهملان يكون ثقت
للمساهمين - وبفضل ذلك النشاط والاستقامة
والثقة التي احازت عليها حالت حتى بلغ الحال
منها الى ١٠٠٠ عدد ١٠٦ - اسهم شهرية - وعليه
فكثرة لاسهم الكالة هي التي خففت من صورة
الربح في نظر من يجهل كل الجمل اسلوب التجارة
والاقتصاد - اني ان دفع في العام الاول خمسة
اقساط حالة الى الشركة ونقلها مشاركة لناب
الخمسة ما ٢ = ١٤ × ٤٢ وناب الخمسة
الثانية ١٤ = ٤ × ٢ × ٢ = ١٠ ر ٥ حسبما
يوافق قانون الشركة وما اجري عليه حساب
السنة الفارطة وعليه فيكون مجموع ربح العشرة

اعلان

تعلن دار بنا ون الشهيرة الكائنة بنهج الصادقية عدد ٥
بنونس للعموم انها توصلت بمكينات الكلام القرفوفون من
العت الجديد اختراع لوديون وعدد وافر من ديسك الغناء
بالنغمة المصرية والتركية كما انها ستقبل عددا وافرا من البيانوت
ماركة واسلوب وصماتها في ذلك لمدة عشرة اعوام فمن يشرفها
يجد ما يسره من حسن المعاملة

اعلان

تعلن للعموم شركة وزان وطيب التاجران بتونس الذين كانا
عرفا بقدم اوراق السقارة لهما من دار التاجر ابادي على انها
معلون اسم الوزيين وعلى المشتري ان يلحوا بمطالبة الورق المذكور
عليها بالاسم المذكور مع الاعتناء بالمطالبة على الاسم الحقيقي خوف
التشبيه به ممن يقلدون عنه وذلك لما في الورق المذكور من
النكهة ولذيذ الطعم لشارب الدخان ومن اندر فقد اعذر

اعلان

يعلن التاجر الماسيو فابريل قرسيا القاطن بالقيسروان انه
فتح محلا بالمدينة المذكور يتعاطى فيه بيع مكينات الخياطة
وعجلات السير المعبر عنها بالبسكالات بثمن معين يقع دفعه
على مقتضى التعليمات والتهديدات التي لا توجد في محل
اخر يعنى عشرة فكانت في كل شهر وبموجب نعرض العموم
على الاقبال على محله فتجدون ما يسركم

طبع بالمطبعة الاهلية
نهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس

مدير الجريدة ومحررها صاحب امتياز
سليمان الجادوي